

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أُنْتِىَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَأَخَذَ
اللَّبِنَ فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ لَغَوَتْ
أُمَّتُكَ .

قوله : فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غِيَايَةٌ وَقَوْلُهُ غِيَايَتَانِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ
أَبِيهِ الْغِيَايَةُ : الطَّلَمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : طَلٌّ يَغْشَى شُعَاعَ
الشَّمْسِ بِالْغُدَاةِ وَالْعَشِيِّ كَالسَّحَابَةِ وَالْغُبْرَةَ يَقُولُ : فَإِنْ سَتَرَ
ذَلِكَ الْهَلَالَ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ .

وقوله : كَأَنَّ هُمَا غِيَايَتَانِ يُطْلَانِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ هُمَا نُسَبَ
الْفِعْلُ إِلَيْهِمَا . وَإِنَّمَا الْمَعْنَى لِثَوَابٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ بِمَنْ
يَقْرَأُ بِهِمَا لِقَوْلِهِ طَلٌّ الْمُؤْمِنِ صَدَقَتْهُ يَقولُ : ثَوَابُ صَدَقَتْهُ .
قَالَ / ... فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ دَاخِلًا ... وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَايَاتُ
الطَّافِلِ